Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فراح يمسحها بظهر يده فى راحة ، وقد استسلم للأفكار اللذيذة النابضة فى ذهنه .

وانعم بالشوق وتحرك ليفعل شيئا يطمئن به مشاعره الهائجة فغادر فراشه وراح يصر حوائجه فى « البقجة » التى جاء بها من قريته وهو مشبع بالغبطة ، يتمنى أن تطوى الأيام الباقية سريعا ليعود الى حياة القرية التى يشتهيها .

ودلفت فردوس الى الغرفة ووقفت ترقبه مليا وهى تعجب ، وراحت تتساءل فى نفسها عما يدفعه الى تجهيز حوائجه وأمامه حتى ينتهى امتحانه ثلاثة أيام طويلة ! ان دقائق قليلة كفيلة بوضع كل ما يملك فى الصرة .

وهمس فى ذاتها هامس يسأل : أيسافر الى أهله عقب انتهاء امتحانه مباشرة ؟ أيتركها للظمأ بعد أن وجدت عنده ما يروى غلتها ؟ واذا أراد أن يسافر أتتركه أم تغريه على البقاء ؟

ما الذى يغريه على العودة ؟ ألا يجد عندها ما لا يجده فى داره ؟ انه ينعم بغرفة وحده ، ويأكل كل يوم طعاما ما كان يأكله الا فى الأعياد ، ويسعد بها ، ألا يكفيه كل هذا ليبقى ؟ !

وأحست ضيقا .. فطنت من حركاته أنه يتعجل الزمن ليتركها ، آه لو ذهب لصارت حياتها فراغا . انها لا تطيق أن تتصور أنه سيتركها . ليتها تجدعذرا تنتحله لتعود معه الى القرية ، أو ليت ستويلم يغضب منها ويأمرها أن تذهب الى أهلها فتنطلق معه سعيدة لا تفارقه حتى تنقضى اجازته !

ان هذا الفتى ملأ حياتها .. اذاقها ما لم تذقه طوال سنين زواجها .. خفق له قلبها خفقات شهية .. شغفت به حبا . أكانت تصدق أنها ستهيم يوما بصبى لما يتجاوز الخامسة عشرة !